

شرح كتاب الحج 01 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. جزاك الله خيرا اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا ونعوذ بك اللهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن وبعد هذا اللقاء العاشر في دراسة مناسك الحج - [00:00:16](#)

من خلال القراءة في كتاب الحج من كتاب منهاج الطالبين للامام النووي عليه رحمة الله وقد تكلمنا في اللقاء الماضي عن احكام سعي العمرة وقلنا ان السعي للمفرد والقارن السعي الواجب عليهم في الحج سعي واحد - [00:00:38](#)

فان اتى خلاف الحنفية الذين قالوا بالسعيين فان اتى المفرد او القارن بسعي مع طواف القدوم فلا سعي عليهم فيما بعد وان لم يأتوا به فعليهم ان يأتوا بالسعي مع طواف الافاضة - [00:01:03](#)

ومن لم يستطع ان يطوف طواف الافاضة فله ان يؤخره الى طواف الوداع وان يؤخر سعيه معه وسيأتي معنا بحث ذلك ان شاء الله العلماء اختلفوا في جواز تقديم السعي - [00:01:24](#)

على الطواف وروى ابو داود حديثا وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل فقال السائل واني قد سعيت قبل ان اطوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج - [00:01:42](#)

وهذه اللفظة حكم عليها الشيخ الالباني بالشذوذ وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد بيان وتفصيل ولما تكلمنا عن بعض احكام السعي والطواف وصلنا عند التحلل من الذي يتحلل المتمتع يتحلل بما - [00:02:00](#)

بالحلق لا نص بعض العلماء وذكر ابن حجر في الفتح انه ان كان الوقت يتيسر له ان يطول شعره بعد عمرة التمتع الى الحج فقال له ان يحلق وهذا يخالف صريح امره صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم في حديث جابر لما امر اصحابه ان يفسخوا الحج الى عمرة وان يتحلل قال وقصروا ثم اقيموا حلالا فكان الامر بماذا؟ بالتقصير - [00:02:50](#)

ولذلك عمرة التمتع على وجه الخصوص يفضل فيها التقصير على الحلق قد يقول قائل كما ذكر هذا الشيخ الالباني قال فان كان فترة طويلة كافية. وهذا ذكره ابن حجر رحمه الله في الفتح. ان كان هناك فترة طويلة كافية حتى يطول الشعر فله ان يحلق - [00:03:11](#)

يقول كان بين تحلل الصحابة من عمرة التمتع وبين اليوم الثامن واهلهم بالحج كم يوم؟ اربعة ايام كافية لكي طول الشعر كافية ولا مش كافية كافي ان يطول الشهر حتى يجري عليه الموس في حلقه للحج - [00:03:32](#)

ولذا التقصير مقدم في عمرة التمتع وهو اولى من الحلق فقط في عمرة التمتع اما في العمرة والتحلل من الحج فان الحلق مقدم وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة للمحلقين - [00:04:00](#)

ثلاثا ثم المفرد والقارن لا يتحللان ويبقيان على احرامهما. واذا خرجا من الحرم اي اقصد خرجا من العمرة عفوا. استغفر الله. اذا خرجا من طواف القدوم والسعي ماذا يفعلان؟ يعودان للتلبية - [00:04:19](#)

ويلبيان الى رمي جمرة العقبة الكبرى في اليوم العاشر يوم النحر وسيأتي الكلام عن هذا بالتفصيل اسأل الله ان يوفقني واياكم لذلك بقيت مسائل تتعلق بالطواف والسعي سريعا ما حكم او هل يمكن لمن اراد الطواف ان يسرع في المشي - [00:04:41](#)

الاصل في الطواف الا يكون فيه الاسراع لانه موطن تعظيم والموفق من اظهر فيه ماذا؟ الذل والافتقار. ولذلك نحن حملنا الرمل كانه

اشتد سعيه الى ربه والاطباع فيه تزود من الذل والافتقار الى الله - [00:05:07](#)

ولكن ثبت عن بعض السلف كعبد الله ابن عمر كان يسرع احيانا في الطواف وجاء ذلك عن عمرو ابن دينار وعن عمرو ابن ميمون

اللاودي ولد الاسراء في الطواف لا بأس فيه - [00:05:29](#)

وهو ان يشتد الطائف بمشبهه. وان يجتهد في قضاء طوافه واتمامه ما استطاع. مع الحرص على حضور قلبه ولهج لسانه والتوجه الى

ربه هل يجوز القران في الطواف؟ ايش يعني القران في الطواف - [00:05:47](#)

ان يطوف سبعا ثم سبعا ثم ماذا يفعل؟ ثم يصلي لهما ركعتين هل يجوز ذلك؟ الصواب انه لا يجوز. وصح انكاره عن عطاء ابن عن عائشة وابن عمر وعثمان وعطاء بن ابي رباح بل قال ابن عمر رضي الله عنه كما روى الفاكهي في اخبار مكة بسند حسن قال ابن عمر

لم يقرن - [00:06:06](#)

او لم يقرن ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يعني في الطواف. وجاء ايضا انكاره عن عروة ابن الزبير وسعيد ابن الزبير والحسن البصري.

وقد نسب بعضهم القران في الطواف لعائشة رضي الله عنها - [00:06:34](#)

والمشور ابن مخرمة والصواب انهم لم يكونوا يقرنون القران المنكر عند العلماء. انما جاءت بعض الاخبار مفادها ان عائشة والمسور

ابن مخرمة ماذا كانوا يفعلون؟ يطوفون سبعا ثم سبعا ويصلون لها ركعتين ثم ركعتين - [00:06:54](#)

الركعتين الاوليين للسبع الاوليين. السبع الاولى والركعتين الاخيرتين للسبع الاخيرة. وهذا الفعل فعله بعض السلف وان كان الاولى ماذا

ان نفصل الاولى ان نفصل ايضا هل يجوز الطواف في كل وقت؟ ام هل يوجد اوقات يمنع الطواف فيها؟ فما دام الطواف صلاة -

[00:07:14](#)

فالاصل ان الصلاة تمنع في بعض الاوقات. اما الطواف فالصواب انه لا يمنع في اي وقت كان. حتى اوقات النهي وهذا محل اتفاق.

فالعلماء متفقون على جواز الطواف في اي وقت. ومختلفون في صلاة ركعتي الطواف - [00:07:41](#)

قصة محمد بن الحسن عن ابي حنيفة في موطأه في روايته للموطأ ونص الامام مالك في الموطأ على كراهة الصلاة للطواف صلاة الركعتين عند المقام صلاتهما في وقت النهي لكن الطواف عندهم ماذا؟ جائز في اي وقت. واستدل ما لك بفعل عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه. انه طاف - [00:08:01](#)

بعد الفجر او المغرب ثم انتظر حتى غابت الشمس او زالت الشمس او اشرفت الشمس ثم صلى لكن هذا الفعل يعارض حديثا صريحا.

وهو حديث الجبير بن مطعم الذي رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

يا بني عبدي مناف لا تمنع احدا طاف بهذا البيت او صلى اي يتساعة من ليل او نهار ولذا لو رأيت رجلا يصلي بعد الفجر لا تنكر عليه.

لكن صوب نيته وقصده. ووضح له الحكم. ولو رأيت رجلا يصلي وقت - [00:08:50](#)

غروب الشمس وقت شروقها وقت الزوال. فهذه اوقات النهي في كل الارض الا في مكة. ولذا صحح الشيخ الالباني حديث لشواهد

وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ابي ذر عند احمد وغيره. قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب - [00:09:14](#)

والشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة الا بمكة وثبتت الصلاة صلاة الركعتين بعد

الطواف في اوقات النهي من فعل السلف. فجاء هذا بسند صحيح عن ابي الدرداء. ولما سئل - [00:09:36](#)

قد صلى بعد العصر قيل يا ابا الدرداء انتم اصحاب رسول الله. وتقولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. قال ابو الدرداء ان

هذه ليس كغيرها ان هذه البلدة ليست وصح عن ابن عمر. وصح عن ابن عباس وروي عن الحسن ومجاهد وعكرمة بن خالد. وغيرهم

وابن الزبير والطابوس - [00:09:59](#)

وهو مذهب الشافعي واحمد وهو الذي رجحه واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ودافع عنه بعدة وجوه الى جواز الصلاة في النهي

والمقصود بها صلاة ركعتي الطواف. صلاة ركعتي الطواف. والطواف فلا مانع منه - [00:10:22](#)

في اي وقت كان. ثم هذا اذا قلنا ان ركعتي الطواف ماذا سنة النهي عن الصلاة في اوقات النهي متعلق فيما؟ باي صلوات؟ نوافل. فلما

نقول ركعتا الطواف واجبة بالنسبة لنا نحن سقط الخلاف - [00:10:42](#)

الخلاف دائر في فلك ليس الذي نحن احسنت احنا نبحت مسألة اخرى. ما دام ركعتا الطواف واجبتان خلاص تصلى في اي وقت. فهذا الخلاف الذي ذكرته في حال اذا كانت ركعتي الطواف ماذا؟ سنة. مسألة - [00:11:06](#)

ايهما افضل للغرباء؟ الافاقيين واهل الحل الطواف ام الصلاة بالبيت المشهور عند اخواننا وفضلائنا ان ينقلوا كلام ابن القيم في الزاد وهو يقول ان الافضل للفاق ماذا؟ طواف. والافضل للمكي الصلاة - [00:11:25](#)

وللاسف لم اسمع احدا يرفع عزوه لهذا الرأي فهذا الرأي صح عن انس ابن مالك وقد افتي به انس وافتي به ابن عباس وافتي به سعيد ابن جبير. وافتي به مجاهد وعطاء. وغيرهم من السلف. ان - [00:11:55](#)

طواف للغرباء في البيت افضل من الصلاة وهذا يؤيد بما رواه البزار. وابن خزيمة وابن حبان والحاكم. بسند صحيح عن عبدالله بن عمر. قال صلى الله عليه وسلم. استمتعوا بهذا البيت. فان - [00:12:20](#)

انه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة الله يجيرنا من ذلك الوقت وقد صح ايضا عند ابن حبان والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوموا - [00:12:45](#)

الساعة حتى لا يحج البيت لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت مسألة من اراد ان ينصرف من الطواف ما اراد ان يتمه من شرع في الطواف هل يلزمه هل يلزمه اتمامه - [00:13:05](#)

احسنت التفصيل فان كان الطواف نسك وتلبس به عليه ماذا؟ طيب ايش الدليل هذا هذا امر باتمام الحج رجل طاف طواف العمرة وهو في الشوط الثالث الرابع اراد الا يتم - [00:13:32](#)

ثم قال اخرج وارتاح وارجع اعيد طوافي مرة اخرى فعله صحيح ولا خطاء او عفوا بلاش صحيح. لا. نقول يجوز ولا لا يجوز يجوز ولا لا يجوز ايش الدليل لا هذا عفوا هذا ما ما انقطع. هذا سيتم النسك. قال الله واتموا الحج والعمرة سيتم الحج والعمرة. هو فقط بدل ما يكمل الطواف ارجاه - [00:13:56](#)

اجله رجل طاف طاف الشوط الاول الثاني الثالث وشعر نفسه مرهق وقلبه غير حاضر. ومتعب قال انا اروح ارتاح وارجع اعود اعيد الطواف بقلب خاشع مقبل. فذهب نام في الفندق ورجع - [00:14:31](#)

نعم هذا بحث اخر احنا لن نبحت بحثا اخر. انا الان اتكلم عن رجل ما اراد ان يتم الطواف من غير عذر يمنع ما هو عفوا هو بده يقطع ويعيد من جديد - [00:14:50](#)

فاهمني؟ مجدي مثلا هو وصل الرابع. ما بده يرجع الخامس خلاص بدي اذهب ويرتاح وينام ويرجع ثاني يوم فيستأنف من جديد. لا يبني انا بعيد اه انتم تتكلمون عن انطباع لا تتكلمون عن حكم شرعي - [00:15:10](#)

انت اعذرني بهالعبارة مش خاشية مخكم واحد يطوف اربع اشواط ويطلع وبعدين يرجع انتم بتتكلمون عن الانطباع هذا ذكرناه هذا عليه اتفاق العلماء تذكرون شو قلنا هذا؟ هذا محل اتفاق بلا خلاف - [00:15:41](#)

انا اتكلم عن رجل اراد نوى نية قطع الطواف. هذه الصورة لم ينوي قطع الطواف. لم ينوي انهائه الذي ثبت عن فعل السلف انهم كانوا يقطعون الطواف من دون تفريق بين الطواف تطوع او طواف نسك - [00:15:58](#)

ولذلك صح عن ابن عمر ومجاهد وعطاء وعبد الرحمن ابن ابي بكر انهم كانوا اذا ارادوا الخروج من الطواف استحبوا ان يخرجوا على شوط وتر اول او ثالث او خامس - [00:16:19](#)

اذا ارادوا الخروج. الاولى والاكمل والافضل من تلبس بالشوط الا طواف الا يخرج منه رجل بدا له ان يخرج ما اعرف دليلا يمنع نقول قد نكره فعله. قد نقول خالف السنة وخالف الدارجة وخالف المعلوم - [00:16:35](#)

لكن ما استطيع انا ان امنعه من شيه لم يرد نص بمنعه منه فان رأى الخروج فاستحبوا ان يخرج من اه من الطواف بشوط الوتر لا لا الركعتان دلالة تمام النسك. تمام الطواف - [00:16:57](#)

هو الان اذا خرجت خروجا تاما ما في يكمل. بده يرجع يعيد من جديد. بده يرجع من الاول. وضحت؟ واضحة رجل نوى انا اريد ان اخرج من الطواف خروج انهائه بخلاف الصورة التي تكلمنا عنها في المجلس الماضي. اراد ان يخرج من الطواف يرتاح قليل ويرجع.

انتقض وضوءه فاحب ان يذهب يتوضأ ويرجع. ما في مشكلة. تعب اراد ان يرتاح. وارتاح من الطواف السلف. وصح ذلك عن جماعة.

الان نتكلم عن رجل اراد الخروج الكلي من الطواف - 00:17:51

وقال خلاص اعود الى الطواف غدا او بعد ثلاث اربع ساعات. واستأنف من جديد. ابدأ بطواف جديد. الاصل ماذا يفعل؟ يتم. طب

رجل فعل هذا ماذا نقول لهم فعل ذلك وقع منه ماذا اقول له - 00:18:06

اقول له عيد الطواف. اذا لما اراد ان يخرج نقول له الافضل ان تخرج وترا. هذا فعل السلف وهذا لعموم قول النبي صلى الله عليه

وسلم كما في الصحيحين ان الله وتر - 00:18:25

تحب الوتر. وفي هذا اشارة الى ان تعظيم الوتر عند السلف كان موجودا. يعني اليوم بعض الاخوة يسأل سؤالاً يقول احنا يا شيخ

الناس دايم في رمضان ما بيوكلوا تمر ولا ييفطروا الا على ثلاث تمرات. او خمس تمرات او سبع تمرات. هذا عليه دليل ما عليه -

00:18:37

لكن هذا عليه عموم محبة الوتر لكن ما عليه دليل وخلص فلذلك من اراد ان يخرج فالسلف كانوا يستحبون الخروج من الطواف على

شوط وتر. من نسي ركعتي الطواف هذا وقع معي انا - 00:18:57

انا ذهبت الفندق ونسيت ركعتين طبعا ماذا علي يصليهما لم يذكرهما وهذا سنل قال عطاء في رجل طاف بالبيت ونسي ان يصلي

الركعتين حتى مضى. قال يصلي اذا ذكرها وليس عليه شيء - 00:19:17

الله وبركاته وهذا داخل في عموم حديث انس عند مسلم من نام عن صلاة بعض السلف ماذا قال؟ قال اذا تذكر وهو في البيت يعني

في الكعبة يصلي اذا خرج قال يصلي وعليه دم - 00:19:40

هذا من اين نعم في المسجد وهذا خطأ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى طاف ثم خرج من البيت حتى بلغ الى ذي او طوى اللي

هو البئر. فصلى هناك ولكنه ما صلى لانه طاف بعد - 00:19:55

العصر وانتظر حتى تغرب الشمس. فعمر انتظر بعد الغروب او حتى تشرق الشمس فانتظر بعد الشروق فصلى عند ذي طوى حتى بلغ

ولذلك صلاة الركعتين الافضل والاكمل ان تكون في البيت. وعقب الطواف. فان اخرها احد فخرج - 00:20:23

خارج البيت وصلى وثبت هذا عن ابن عمر فلا حرج. هذا في طواف ماذا؟ تطوع. اما طواف النسك لان عليك انت بعد طواف سعي

وقبل السعي صلاة الركعتين وشرب زمزم. فلا تؤخر. واضح - 00:20:43

والله اعلم. طيب الوقوف على الصفا والمروة للدعاء كم يقدر؟ نافع يقول عن عبد الله ابن عمر كما عند الفاكه والبيهقي يقول كان

يطيل القيام حتى اني لولا الحياء منه لجلست - 00:20:59

وسئل ابن عمر فقال عفوا ابراهيم النخعي فقدر ذلك بقدر عشرين او خمس وعشرين اية من سورة البقرة الوقوف على الصفا والمروة

للدعاء. وقدرها سعيد بن جبير بقدر سورة النجم - 00:21:25

او غيرها بخلاف الوقوف بين الجمرات فالوقوف بين الجمرات جاء عن بعض السلف كابن عمر ان الوقوف بقدر سورة البقرة او قدر

سورة يوسف رمي الجمرات في اه اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:21:45

طيب من بدأ بالمروة قبل الصفا ماذا عليه رجل ذهب الى المروة ورجع الى الصفا ماذا عليه شوطه لاغم ويبدأ شوطه من الصفاء. قال

قتادة يلغي ذلك الشوط. او يلغى ذلك - 00:22:12

الشوط والامام احمد لما سأل ولده عبدالله في مسأله قال رحمه الله تعالى يبدأ اذا رجع الى الصفا ويلغى ذلك كالشوط ويستأنف

بسبع تام من الصفا هذه جملة من المسائل السريعة. آآ مررنا على عبارة للمصنف - 00:22:33

وحاولت ان اجد بيانا لها من كلام الشافعية فلم اجد ما يسعف. وما زالت العبارة عندي مشكلة وهي لما قال قال رحمه الله قال وان

يسعى بعد طواف ركن او قدوم بحيث لا يتخلل بينهما الوقوف بعرفة - 00:22:57

ولا افهم ماذا قصد وحاولت ان انظر في كلام بعض الشراح لمتن منهاج الطالبين فما فهمت ماذا يقصد. فمن وجد شيئا يعيننا على فهم

مقصوده فجزاه الله خيرا اعاننا واخواننا. طيب - [00:23:20](#)

قال النووي رحمه الله فصل في الوقوف بعرفة اليوم احنا سنبدأ بماذا والحج تبدأ اعماله في اليوم الثامن. وهو المسمى بيوم التروية
وسمي يوم التروية بيوم التروية. كما صح عن محمد بن ابي بكر - [00:23:39](#)

عن محمد ابن الحنفية صح عن محمد بن الحنفية عند الفاكهة. بسند صحيح قال سمي يوم التروية بيوم التروية لان الناس يتروون
فيه الماء يتهيأون لما في منى والمبيت في منى وعرفة ومزدلفة. فيتروون ويروون من؟ دوابهم. وقيل - [00:24:07](#)
انه اليوم الذي كان يوم صبيحة الرؤيا التي رآها ابراهيم في ولده عليه السلام فرأى في المنام انه يذبح فظل طوال اليوم يروي نفسه
يقول لنفسه رأيت كذا ورأيت رؤيا اذبح لا اذبح يروي نفسه. يعني يتأنى في المنام حتى يفهم. فسمي بيوم التروية - [00:24:37](#)
والظاهر الاول وهو الذي تظافر العلماء على ذكره. الحج يبدأ باليوم الثامن وهو يوم التروية حج القارن والمفرد يبدأ من متى؟ من
وقت الاحرام ويوم الثامن تبدأ اعمال الحج وهي تبدأ من اليوم الثامن والانطلاق الى منى من مكة - [00:25:05](#)

اما المتمتع فحجه من متى يبدأ؟ من يوم الثامن. وما سبق فهذا كان ماذا؟ كان عمرة واليوم الثامن يهلون بالحج من مكة ويأتون منى
والاصل ان يكون ذلك قبل الزوال - [00:25:31](#)

الاحلال في اليوم الثامن كما سيأتي مستحب وليس واجبا فمن اخر اهلاله الى يوم عرفة ليلا او نهارا فوقف في في عرفة ليلا او نهارا
فقد صح حجه بنية الافراد فقد صح حده سيأتي ان شاء الله - [00:25:51](#)
قال النووي رحمه الله يستحب للامام او منصوبه اي من ولاة على مكة ولكن هذا فيمن كان ماذا قادرا عالما يتكلم في احكام المناسك
والحج والعلم الشرعي من كان قد استأهل لذلك - [00:26:11](#)

قال يستحب للامام او منصوبه ان يخطب بمكة في سابع ذي الحجة بعد صلاة الظهر خطبة فردة. ايش يعني فردة؟ ايش ايش يعني
فردة ليست خطبتين. خطبة واحدة. يعني لا يجلس فيها - [00:26:31](#)
يأمر فيها بالغدو الى منى ويعلمهم ما امامهم من المناسك. وقد فعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الحاكم ابن خزيمة
والبيهقي من حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قبل التروية بيوم - [00:26:54](#)

الناس واخبرهم بمناسكهم هذا الحديث هذا الحديث صح اسناده بمجموع الطرق ونبه على صحته الشيخ الالباني في الصحيحة وجاء
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى منى في اليوم الثامن - [00:27:14](#)
وان بلالا كان يظله معه عود وهذا العود عليه ثوب يظل به النبي وهو ضعيف جدا لا يثبت وثبت الخروج في اليوم الثامن بمجموع
روايات الصحابة وكان الخروج قبل الزوال - [00:27:42](#)

ولذلك استحب ان يخرج من مكة الى منى قبل الزوال وساتكلم ان شاء الله تعالى عن بعض احكام اليوم الثامن قال ويخرج بهم من
غد الى منى ويبيت بها. المبيت في منى سنة. وليس واجبا - [00:28:00](#)
في هذه الليلة وذكر الاتفاق على ذلك صاحب المغني. ولا يعرف احد قال بوجوده ما خلا الشيخ الالباني رحمه الله. في رسالته في في
الحج والعمرة. فقال بوجود المبيت في منى ولم يسبق الى ذلك. وانما بنى ذلك الشيخ رحمه الله على قاعدته المعروفة ان الاصل في
اعمال الحج ماذا؟ الوجوب. وقلنا - [00:28:18](#)

هذه القاعدة فيها نظر فيها نظر. فاذا طلعت الشمس طلعت الشمس اشرفت قصدوا عرفات طبعها الشيخ رحمه الله النبوي قفز قفزا في
منى في منها بعض المسائل اولها السنة ان يكون الاحرام قبل الزوال - [00:28:44](#)
وان اخره الى ما بعد الزوال فلا حرج انا في من فضل الله علي في سائر الحججات التي حججتها احرم قبل الزوال الا في حجة واحدة
وهذه الحجة كان فيها يعني سبب اضطرني للتأخير - [00:29:15](#)

واحرم من منى. ابيت ليلة السابع على الثامن في منى واحرم من منى يجوز ليش لا لا مش جواب الحل ينتهي الى عرفة لا لا النبي
صلى الله عليه وسلم كما سيأتي - [00:29:39](#)

ماذا قال لاصحابه قال لما في حديث الميقات قال عن اهل مكة وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ولذلك مكة كلها محل للاهلال. داخل

الحرم وحتى خارج الحرم لكن لا ينبغي الخروج من ماذا - [00:30:12](#)

من ماذا؟ من مكة لا ينبغي الخروج من مكة انما الاهلال من مكة من اي مكان وان كان الاولى ان يكون من جهة البيت وهذا اليوم متعذر اليوم ملايين الحجاج اللي في شرق مكة وفي غرب مكة فوق مكة واسفل مكة وشمال مكة وجمال مكة والذي على حدود منى والذي على اقصى مكة - [00:30:40](#)

بعيد عن منى اليوم صعب هذا. ولكن الاولى ان يكون الاهلال بمكة وليس الاولى الواجب. فمن كان خارج مكة يدخل اليها هل يجوز

الخروج للمتمتع من كان متمتعا هل يجوز ان يخرج من مكة - [00:31:04](#)

ان كان متمتعا هل يجوز ان يخرج من مكة فيه خلاف والذي كان مستقرا في النفس انه لا يجوز ان يخرج من مكة هذا الذي كان

مستقر في النفس. وعند التأمل وجدت ان هذا القول فيه نظر - [00:31:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة عن الحل قال الحل كله وقوله الحل كله مثله سؤال السائل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتوضأ من ماء البحر؟ فقال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. هذا الجواب يكفي للسائل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الحل ميتته - [00:31:41](#)

فزاد السائل بيانه. فلما قال النبي لاصحابه الحل كله فالدلالة في ذلك ان هذا يشمل جواز جميع اذا كان ممنوعا. وما ذكره العلماء من

عدم جواز السفر الى مسافة تبلغ مسافة قصر - [00:32:05](#)

وعدم جواز الرجوع للميقات وعدم جواز الخروج من الحرم واقوال اهل العلم في المسألة. هذه اقوال ورأي ليست مبنية على الدليل

ولذلك ما يفعله اليوم كثير من الاخوة يعتمر في اشهر الحج في شوال وذي القعدة. ثم يرجع الى بلده ثم يرجع في الثامن من ذي

الحجة الى مكة. ويهل بالحج هناك - [00:32:22](#)

كان في نفسي شيء منها ولكني مع التأمل ارى ان المسألة يعني لها وجه وهذا اختيار الشيخ الالباني. وما ذكر عن السلف انكاره لا يصح

فقد جاء عن عمر ابن الخطاب وجاء عن عبد الله ابن عمر واسانيدها ضعيفة. ولذا المسألة ما زالت تقبل الرواح ما زالت تقبل -

[00:32:46](#)

والقول بسفر المتمتع وخروجه فهذا قول لا نرى مانعا منه من الكتاب والسنة. واما قياس زمان الاولين على زمان فالاول اذا وصل مكة

كان لا يستطيع ان يرجع بلده. اللي جاي من الشام واللي جاي يحتاج اربعة وخمس ست شهور حتى يصل ما يستطيع - [00:33:08](#)

وهل كانوا يخرجون ام لا يخرجون الى جدة ويخرجون يرجعون الى المدينة ولا يرجعون هذا يحتاج الى نظر واقامة ورشة وبحث

في كتب التاريخ وكتب الاشريد والروايات والاخبار حتى نقف على شيء عملي. اما الحكم في المسألة بالجزم ما زال بالمنع اقصد

بالجزم بالمنع - [00:33:27](#)

ما زال يحتاج الى تأمل شديد. ثم قلنا في اليوم الثامن السنة ان تفضلوا حياكم الله السنة ان يحرم قبل الزوال. فان اخره فلا حرج.

وله ان يحرم في اي وقت قبل طلوع الفجر من يوم النحر - [00:33:47](#)

بحيث يدرك الوقوف بعرفة في اي ساعة من ليل او نهار كما في حديث عروة بن المضر بن مضر الطائي وسيأتي معنا الصواب

طبعا في يوم الثامن يخرج بعد الشروق ضحى يغتسل - [00:34:10](#)

ويتهيأ للحرام كما تهيأ عند الميقات. وجاء هذا عن السلف ثم يخرج الى منى ويمكث في منى فيصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء

والفجر يصلي الظهر والعصر والعشاء قصرا لا جمعا - [00:34:32](#)

لا قصرا لا جمعا من غير جمع. يعني نصلي الظهر في وقته ركعتين. والعصر في وقته ركعتين. والمغرب في وقته والعشاء في وقته

ركعتين والفجر في وقته. هذا القصر هل كان للمسافرين فقط - [00:34:55](#)

انما الجميع اهل مكة والمسافرين فهذا القصر نسك يقول قائل هذا دليل على ان الجمع بين الصلاتين الذي وقع في مزدلفة وقع في

عرفة نسك جمع نسك ليس للجمع بين - [00:35:19](#)

لا هو جمع نسك لكن لما جمع ليس للسفر جمع لي لعناء الانسك. لانقطاع اهل مكة بينهم فجمع النبي بهم هذا دليل على جواز

الجمع في الحضر نعم ومعون مكة فهذا دليل على ان احنا ما نتكلم عن القصر خلي القصر. نتكلم عن الجمع جواز ضم الثنتين في وقت واحدة - [00:35:36](#)

الذي ينكره كثيرا اليوم من المعاصرين انكارا غريبا قال ما يجوز نقل وقت صلاة الى النبي نقل ونقل باهل مكة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في الموطأ اتى مكة فصلى باهل مكة ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا - [00:36:10](#)

انما نحن قوم سفر اي على سفر. فاتموا. ثم خرج من مكة الى منى فصلى عمر باهل مكة وبالحجاج ركعتين ولم يأمرهم بماذا؟

بالاجماع. وجاء هذا ايضا من فعل عبدالله بن عمر انه كان يقيم بمكة فاذا خرج الى منى قصر - [00:36:30](#)

فلذلك اليوم الثامن ماذا يفعل الحاج؟ يخرج من مكة يهل. هذا الاهلال لا يلزم ان يكون في الحرم. انما اهل الصحابة كما يقول جابر

ابن عبد الله وقد خرجوا من الحرم الاهلال للحج. ولذلك الاهلال يجوز في كل بقاع مكة - [00:36:50](#)

يعني انا وانا اقرأ في اليوم في كتب البلدان ما احد عينها على تقسيم المعاصر اليوم ولا استطيع ان اعينها بالنسبة للتقسيم المعاصر

بس هلال الصحابة ابن الابطح ليس سنة - [00:37:10](#)

يعني هم متمتعين فهذا موافقة. النبي كان قارنا. فهتمني النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا. الصحابة كانوا متمتعين. فاهلهم من

الابطح ليس من باب ان هذا الفعل سنة يقصد - [00:37:27](#)

طيب ايضا ليس في هذا اليوم اليوم الثامن وليلته التاسع ليس فيه شعيرة خاصة. لا يعمل فيه بشيء خاص الا التلبية وقصر الصلوات

والصلاة في وقتها. ومن اراد ان يتعبد ربه باي عبادة آ لا تمنع من الحج ولا - [00:37:42](#)

عليه فلا حرج فالامر فيه سعة طبعا طبعا خلاص الكل محرم الان الان الكل مفرد قارن متمتع المبيت في منى قلنا ليلة الثامن سنة

بالاتفاق ولا يجب ان صادف يوم التروية يوم الجمعة - [00:38:05](#)

الناس لهم حالات فمن اقام بمكة حتى تزول الشمس اصبح عند جماعة ممن تجب عليه صلاة الجمعة اللي ظل في مكة ولم يخرج

لمنى صارت صلاة الجماعة عليه واجبة. صلاة الجمعة ليش؟ قال الجمعة فريضة والخروج الى منى سنة. فالفريق - [00:38:25](#)

فان خرج لا جمعة عليه الحاج لا جمعة عليه. يوم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. في اي يوم من

الايام الحاج لا يصلي الجمعة لا يصلي الجمعة - [00:38:54](#)

قال واما ان كان خروجه قبل الزوال وهذا الافضل والاكمل وان يلبي حين تنبعث به الدابة كما فعلت النبي صلى الله عليه وسلم فمن

خرج قبل الزوال فليس عليه جمعة فليس عليه جمعة. ومن شاء ان يبقى فله ان يبقى. من شاء ان يبقى فلو يبقى فهذا - [00:39:11](#)

خروج وهذا الفعل سنة ايضا قلنا يحرم الحج للحج من حيث شاؤوا في مكة وهذا جائز لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن

عباس وكذلك حتى اهل مكة حتى اهل مكة يهلون منها - [00:39:31](#)

ولذلك ليس في الاحرام ليس في الاحرام خارج الحرم وداخل الحرم شيء ولذلك كما ذكرنا في حديث جابر انهم اهل من الابطح واتفق

الشراح واهل البلدان على ان الابطح خارج الحرم - [00:39:49](#)

خارج الحرم حدود الحرم الابطح خارج الحرم لا لا لا هم تكلموا عن ابطح واد خارج مكة ليس من صفوان ولذلك قالوا قال صاحب

المغني وله الاحرام من خارج الحرم. وله الاحرام من خارج الحرم - [00:40:09](#)

وليس المقصود بذلك مسجد الحرام الابطح لما تقرأ كتب البلدان يتكلمون عن واد خارج الحرم ليس الصفوة ليس المسجد خارج

الحدود لكن داخل مكة خارج الحدود لكن داخل مكة طيب - [00:40:43](#)

يقول ويخرج به ويخرج بهم من غد الى منى ويبيت بها. فاذا طلعت الشمس قصدوا عرفات اللهم اجعلنا من اهل عرفات في هذا العام

وارزقنا فيه الحجة البرة المبرورة يوم عرفات - [00:41:09](#)

اليوم الذي لا يستطيع لسان ان يبين عما فيه ولا قلم ان يصفه هذا اليوم الذي يشعر به العبد بجلال ربه ويشعر بذلة الناس له اللهم

اكرمنا بهما حيينا ولذلك - [00:41:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في الصحابة في حديث اسامة حديث انس فقال النبي لبلال يا بلال انصت لي الناس فنادي بلال

بالناس ان انصتوا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على صخرة - [00:41:57](#)

وقال النبي ايها الناس اني قد اتاني جبريل انفا فاقرائني من ربي السلام وقال لي ان الله قد غفر لاهل عرفات والجمع ايش الجمع

مزدلفة وضمن عنهم التبعات فقال عمر قام عمر ما بين الصحابة قال يا رسول الله - [00:42:18](#)

لنا خاصة فقال النبي لكم ولمن جاء بعدكم فقال عمر كثر خير الله وطاب كثر خير الله وطأه ويوم عرفة يوم ما يظن احد ان يرد ولو

كان من ارباب الكبائر ما كان - [00:42:51](#)

فان اعظم سلعة في يوم عرفة تقبل بها على الله حسن الظن به ولذلك وقف بعض السلف كشعبة قال ارايتم لو ان احدكم طلبكم بدانق

اتوقع ربع درهم ولا ربع درهم ولا نص - [00:43:18](#)

يعني قطعة نقد فقال لا نرده قال وان اجابة الله اليكم الان في عرفة ايسر عليه من الدانق عليكم ولذا لما سئل الاعمش لما يمنع القائم

في عرفة من الصيام - [00:43:41](#)

لم قال اولئك وفد الرحمن ارايتم الكريم يجيع اضيافه ويمنع القائم بعرفة من الصيام وجاء عن كثير من السلف دخل سفيان وكان

بعض السلف يقف فيقولون له ما لك قال والله - [00:44:00](#)

اني لاحسب ربي ان يغفر لاهل الموقف جميعا. لولا اني فيهم هذا ننكره الواجب حسن الظن يوم عرفة تسمع انينا وبكاء وصراخا

واقبالا ودعاء ولهجتنا وحاجة وافتقارا وذلا هذا اليوم الذي اسأل الله ان يحرمهما حيا - [00:44:26](#)

وان يكرمنا الله فيه وجعل الله فيه من الفضل والاجر ما ليس في غيره النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى واخذ ربك من

بني ادم من ظهورهم ماذا؟ ذريتهم واشهدهم على انفسهم - [00:44:53](#)

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. هذا اليوم يسمي يوم ماذا؟ يوم الميثاق وهو الذي اخرج الله ذرية ادم من صلبه واشهدهم على

الوحدانية ربهم فقال صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ الميثاق من ظهر ادم بنعمان او نعمان يوم - [00:45:14](#)

عرفة وكانت اولى كلمات التوحيد في يوم عرفة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يهلهل يوم عرفة ويقول افضل ما قلت وقال

النبيون لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث - [00:45:44](#)

وفي عرفة نزلت اية المنة نزلت اية المنة والتي فيها يقول الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

وجاء قال الله تعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. صح من قوله صلى الله عليه وسلم قال اليوم الموعود -

[00:46:04](#)

يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وحسنه الشيخ قال الله تعالى والشفع والوتر. قال ابن عباس الشفع يوم

النحر والوتر يوم عرفة والحج جعل النبي صلى الله عليه وسلم مداره على عرفة. فصح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج

عرفة. لذا قال ابن عبد البر واتفق - [00:46:30](#)

العلماء ان اعظم فروض يوم اعظم فروض الحج هو عرفة. وفي فضائله ان الله يباهي باهل عرفة الملائكة وهو اعظم ايام السنة عتقا

من النار وافضل الدعاء قال صلى الله عليه وسلم دعاء عرفة. وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا او

ام - [00:47:00](#)

من النار من يوم عرفة الحمد لله يوم عرفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الله تطول عليكم ايش يعني فطول عليكم

فطن غافر الذنب للطول لا اله الا هو الانعام تفضل - [00:47:29](#)

وقال ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنتكم واعطى محسنتكم ما سأل ادفعوا بسم الله ولذلك هذا اليوم

المبارك واليوم المعظم وهو يوم عرفة جعل الله له احكاما خاصة - [00:48:02](#)

والواجب على من اراد الحج ان يعرفها فمثلا لاسف النبي صلى الله عليه وسلم نزل في نمرة ضربت له قبة وخطب في عرنة في

المسجد في عفوا نزل في عرنا ثم خطب في نمرة في المسجد - [00:48:31](#)

عرن ونمرا ليستا من عرفة المسجد اللي نراه يخطب فيه الشيخ ليس من عربي وتري الناس ماذا يقومون فيه ويبقون فيه لا اعرف

الان هل يوجد جزء من المسجد في عرفة وجزء خارج عرفة لا اعرفه - [00:48:51](#)

ما اعرف نصفه في عرفة والنصف ليس في عرفة ما اعرفه لكن خطير خطير جدا بعض الناس تراهم يدفعون قبل مغيب الشمس ويريدون ان ان لا يدخلوا في الزحمة الدفع قبل مغيب الشمس البقاء في عرفة الى غروب الشمس واجب. فمن دخل عرفة نهارا لا يجوز له ان يخرج. حتى تغيب شمس - [00:49:11](#)

وتوجد بعض الاخطاء تراها في الحجيج في يوم عرفة من اعجب ما ترى ولذا من اعظم المواطنين التي يحمد العبد بها ربه على العلم هي الحج فتري عجا في الحج - [00:49:37](#)

ولذلك العلم لا تشعر ببركته في اي موطن كما تشعرها في الحج كما تشعرها في الحج وحب السنة وتعظيم السنة تحمد الله على السنة وان يوفقك الله ولذلك ليس من بر الحج فقط كما يظن الناس فلا رث ولا وسوق ولا في جهة. النبي وسلم قال لما سئل عن بر الحج قال - [00:49:53](#)

فأطعام الطعام ولين الكلام. فبر الحج ليس قاصرا على الا يرفث ولا يفسق ولا يجامع ولا يتكلم فيما يتعلق بالجماع ومقدمات هذا جانب من جوانب بر الحج. من بر الحج ان يكون الحج مبرورا بالعمل بالسنة. والحرص على ذلك وان يوفقك الله الى الاخذ بفعل - [00:50:16](#)

صلى الله عليه وسلم ما استطعت الى ذلك سبيلا الحج حضور القلب وخشوعه. بر الحج طعام الطعام. يعني من وفقه الله وكان صاحب مال نعمة. اخذ ذهب معنا في حجة ماذا فعل - [00:50:36](#)

كان ينزل الى الى منى ينزل احنا في الحملة في حملات ينزل الى منى الى الساحات. فيجد اخ معه عرباي فيها فواكه يشتريها كاملة. اخ اخر مع عرباي فيها اه طعام يشتريها كاملة. ثم يبدأ وهو يسير معه ايش يفعل؟ يوزع على الناس. والله غبطناه. لقول النبي وسلم - [00:50:49](#)

سر الحج ماذا؟ قال اطعام الطعام. اطعام الطعام ولذلك ليس بر الحج قاصرا فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج. بر الحاج مش يذهب الحاج وسبجارتته في ايده جيبتته - [00:51:13](#)

بشير يقول والله نفسي بسيجارة وامخمخك عسيجارة اي حج هذا؟ اي حج هذا اذا لم يكن هذا الحج موطن تمنع نفسك عن الهوى وتحبسه عن الحرام اتعصي الله في اعظم موطن انت في حاجة الله فيه - [00:51:28](#)

الحج غض البصر اختلاط ونساء وعراك وزحمت وازمات غض البصر. كف اللسان وقبضه عن المزاح. بر الحج البعد عن تأكدوا المناقصة والمناقشة والجدال والعناد بر الحجر ليس امرا سهلا. ما يظن الناس والله انا مجرد رحت على مكة خلاص الله يعطيني العافية الحمد لله احنا بخير - [00:51:44](#)

ويروح علينا ويحط قارمة على باب البيت حج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور ونخلة من هون ونخلة من هون ويبدأ الناس يقولوا له يا حج يا حج يا حج - [00:52:04](#)

لا بر الحج يحتاج تعب وعناء وجلد. ولذلك جاء عن عبد الله ابن الزبير قالوا لما احرم ابن الزبير حد مصمتا لم يتكلم ولا بكلمة الا بالتلبية او بعلم اذا اراد. وامسك لسانه - [00:52:14](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج المبرور ليس له جزاء ايش يعني ليس له جزاء؟ اي لا يوافيه جزاء الا الجنة لا يوافيه جزاء الا الجنة ومن حج حجا مبرورا ايش كان جزاؤه ايضا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم رجوع كيوم ولدته امه ولا ايش - [00:52:34](#)

ولا سيئة مسح كامل الله يرزقنا الحج المبرورة الله يرزقنا الحج المبرور. ولذلك شأن الحج والحصول على بره ما هو موضوع سهل يعني. والله يحدثنا عن بعض الناس. شدته في جيبتته شدته في الشنتنة شدة - [00:53:01](#)

فراغ شد لما يزهق في عرفة ببلش يفت يجلس هو واصدقاؤه خمسة سبعة ويفت ورق الشدة ويلعبون. لما تغرب الشمس عالمغيب وحدتنا عن بعض الناس مع ارجيل تعاملها معه. ارجيلة والله ارجيلة ماخذ ارجيلة معه وراح يحج في ارجيلته - [00:53:17](#)

يعلم امرنا الامر مش مجرد والله انا حجرت والله يسر لي الحجز. يا اخوة حسن الظن بالله عظيم. ولكن تخشى على بعض الناس ان

يذهب هناك حتى يحرم ولذا الموفق من استقبل الحج بالاستغفار والتوبة. الله ابتلاك بالدخان اتركه - [00:53:36](#)
اتركوا ما نعرف احدنا يقول والله انا ما اترك لا الموضوع ارادة. والله نعرف من دخن ستين سنة فتركها خمسين سنة فتركها وش
موضوع قصة يعني؟ من ترك لله اعانه الله. عندك ذنب ابتليت به؟ تب الى الله واجتهد في الاستغفار منه وسل الله ان يغفره لك. وادع
الله الا يحول - [00:53:54](#)

الذنب بينك وبين بركة الحج كسب حرام جنب الحج منه. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. واجتهد ولو ان تحج ماشيا الا تحج الا بمال
حلال. نظيف صاف. الحج المبرور - [00:54:12](#)

مش مجرد والله الامر والله خلاص راح هناك لواحد وخلاص والحمد لله الامور صبرت وسلكت لا. يحتاج الى عناء وتعيب. ولذا قلت لكم
لا تشعر بفضل العلم. الله يجعلنا واياكم ممن علمهم وفهمهم ورزقهم العلم بالعمل. لا تشعر بفضل العلم - [00:54:25](#)

كما تشعر بفضل في الحج كما تشعر بفضل في الحج. ترى من الناس اعاجيبا وطبعا فتاوى سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا انت
واستغفرك واتوب اليك. اسأل الله ان انا واياكم فانا بما علمنا نلتقي غدا ان شاء الله ونتكلم غد ان شاء الله عن احكام عرفة ومزدلفة

حتى نأخذ يوم الاحد ما بقي من مناسك الحج وفقنا الله واياكم - [00:54:45](#)

اللهم صلي اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:08](#)